(الأبراج 2012) أحدث التنبؤات من دار القلادة العربية

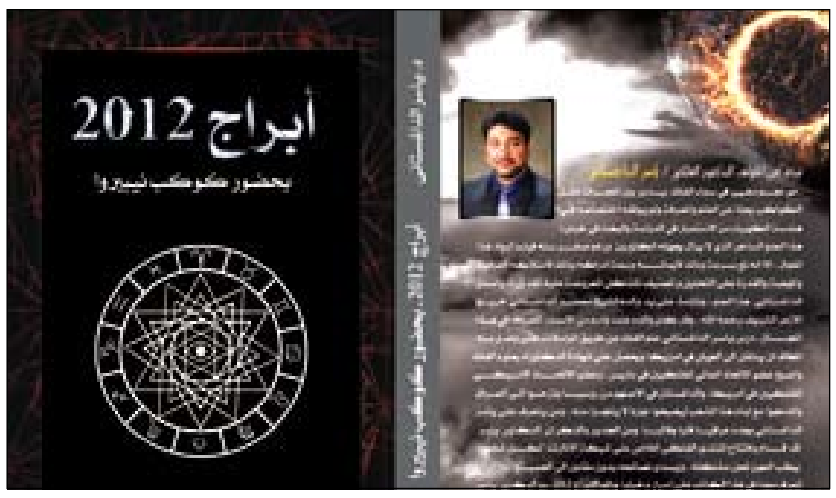

إشراف /فاطمة رشاد

عدن/ فاطمة رشاد:

صدر عن دار القلادة العربية احدث كتبها للدكتور العراقي / ياسر الداغستاني ، وهو كتاب من الحجم الكبير يقع في 265 صفحة ويحتوي الكتاب المفاجآت غير المتوقعة والتي يكشفها الكتاب.

يتحدث الكتاب عن التنبؤات المصاحبة لكل برج في تفصيل أسبوعي طوال العام في أسلوب خاص يمتاز بالسهولة والمتعة للقارئ ، وسوف يطرح الكتاب في دول الخليج العربي ومصر بالإضافة إلى خطة مسبقة لنزول الكتاب إلى أمريكا.

ويتحدث الكتاب عن توقعات أخرى ستجرى ضمن النطاق الجغرافي لدول شرق المتوسط وعن بعض المناوشات المتوقعة من إيران ، وعن فوز واستقرار الأمور في مصر والعراق بالإضافة إلى توقعات أخرى لقصف سيجرى على سوريا وسقوط نظام الزعيم بشار الأسد وعدد كبير من الأحداث الأخرى كما أن الكتاب سيدخل ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب 2012.

الجدير بالذكر أن الدار ستقيم حفلها السنوي بتوقيع جماعي لعدد من الاصدارت التابعة لها وذلك في تاريخ 19 يناير 2012م .

الفكر العربي في مجابهة الشعوبية .. صراع الطائفة والأمة (1 - 2)

من مراجع التاريخ وتراكم الإرث المعرفي للأمم تدخل التجارب في دوائر من القراءات وعمليات من التعرف على ما قدمت من حضور في مشاريعها قادت به الفكر من مربع الثقافة وتحديد وعي الأمة إلى حالات من الترنح والصدام مع ثقافة مغايرة لم تقف معها على مساحة من التوافق ولكن ذهبت بها الذاتية إلى خطوط المواجهة والرفض.

الدكتور فاروق عمر فوزي يقدم لنا في كتابه (الفكر العربي في مجابهة الشعوبية – عصر الخلافة العربية الإسلامية) قراءة في صفحات التاريخ العربية غير أن هذه الرؤية لا تقف مساحات نظرتها عند حدود الماضي الذي جعل منه الباحث مجال تحركه مع تلك الأحداث ، بل هو يجد في الحاضر ما يعيد تلك الأوضاع من الانقسامات والتناحر وصعود الفكر الشعوبي – المناطقي القائم على نزعة الصراع الثقافي والاجتماعي والمذهبي الذي يذهب بالشعوب إلى مربعات الاقتتال على الفردية وتحويل الثقافة إلى أسلحة مدمرة لركائز الأمة.

يقول الدكتور فاروق عمر فوزي : (البحث في الظاهرة الشعوبية بحث قديم وجديد .. بمعنى انه يحتمل دوماً فضلاً من الدراسة ومزيداً من الاستقصاء.

ومن هنا تأتي الدعوة وينطلق النداء من قبل المفكرين والمؤرخين بأن ثمة حاجة الى دراسات جديدة عن الحركة الشعوبية تتناولها من منطلقات واطر جديدة خاصة بعد ظهور حركات تحريفية هدمية شعوبية من عصرنا هذا اعتمدت الشعارات والتعاليم نفسها والتكتيك نفسه فسخرتها لتبرير مخططاتها السياسية والدينية كما فعلت الشعوبية تماماً في العصر العربي الإسلامي الوسيط .. فاتخذت من هذه الشعارات البراقة وسائل لتمرير برامجها – بالتواطؤ مع قوى داخل الوطن العربي وخارجه – بهدف إلغاء السيادة العربية وتفتيت الوطن العربي وإنهاء العقيدة الإسلامية.

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن البحث يدلل بأن هناك ارتباطاً جدلياً عبر التاريخ بين الظاهرة الشعوبية وبين الفكر العربي الإسلامي المناهض لها.. فكلما ازدهر الفكر العربي وتقدم المجتمع في مجالات الحياة المختلفة وازدادت الدولة العربية قوة نشطت الحركة الشعوبية محاولة بأساليب وطرائق متعددة هدم ما يمكن هدمه والعكس صحيح ايضاً إذ كلما تعرض المجتمع والدولة والتراث والقيم العربية الإسلامية لتحديات الشعوبية داخلياً وخارجياً جاء رد الفعل المناهض للشعوبية في صورة صحوة فكرية تنبع من الذات العربية الإسلامية وتتجسد في مواقف وممارسات وأعمال متنوعة محصلتها النهائية العمل على الحفاظ على تماسك المجتمع العربي الإسلامي بقيمة وتقاليده وتراثه.

نجمي عبدالمجيد

ولابد لنا قبل الانتهاء من المقدمة أن نوضح امراً مهماً ذلك أن الشعوبية بوصفها مصطلحاً من المصطلحات المتعارف عليها تبدل مفهومها ضيقاً واتساعاً مع تبدل الزمن مثلما اختلفت في معناها تبعاً للمخدوعين بها أو المناهضين لها.

فالشعوبية في معناها الضيق عدت حركة فكرية اجتماعية عادت العرب وأنكرت دورهم التاريخي واستخفت بتراثهم وتنكرت لأثره الحضاري العالمي. ومع أنها ضمت عناصر من فئات شتى كالزط والنبط والديلم والصقالبة وغيرهم ولكن القوة الضاربة والمؤثرة والموجهة في الحركة هي الفرس المجوس الذين كان لهم الدور الفعال في تحديد مسارات الحركة ورسم أهدافها وتسخير كل الإمكانات باتجاه تحقيق مشاريعها الهدمية.

على أن الشعوبية بمعناها الواسع كانت اكبر من ذلك بكثير فمع تطور الزمن وتعقد المجتمع العربي الإسلامي في العصر العباسي ظهر العديد من الحركات الدينية والسياسية وكذلك النزعات الانفصالية العنصرية الإقليمية، كانت تشترك في هدف بارز إلا وهو ضرب السيادة العربية وتقويض دعائم العقيدة الإسلامية .

وبمعنى آخر فقد كان للبعد الشعوبي دور نافذ وفعال في هذه الحركات ومن هنا فهي تدخل في إطار الشعوبية بمفهومها الواسع. من هذا الاتجاه الفكري القائم على المستند التاريخي يقدم لنا الباحث تصوره حول مفهوم الشعوبية ما بين موقعها في الماضي في قلب الصراعات الثقافية والفكرية والسياسية ومحاولة استدعاء هذا الجانب من التاريخ وإدخاله في تحديات الحاضر من قبل عقليات تسعى إلى إعادة رسم المشروع السياسي من خلال توظيف الثقافي القائم على الانتماء العرقي والمذهبي والطائفي وجعل المساحة الأوسع التي تتحرك فيها أهداف الشعوبية العاملة على تقسيم العقل العربي فالثنائية المتناحرة هي الوضعية التي تتعامل عليها الأهداف الانقسامية في دفع حالة التأزم إلى أقصى درجات الصدام في داخل المعتقد الواحد.

نص

إلا أنت

طارق حنبلة

ها أنا أتجاوز
جدار الصمت اللعين
ها أنا اخرج
من عباءة جنوني
وجبني وحماقاتي
ها أنا أمحوك
من ذاكرة نبضي
وقلمي وشراييني
اضع صورك وأحلامك
وقسوة مشاعرك
في سلة مهملاتي
صفحة سوداء مريرة
اطويها بكل قناعاتي
ها أنا أتحدث
عن كل الأشياء
والأسماء
إلا عنك
احلم بكل الأحبة
والأصدقاء
إلا أنت
أسافر بخيالي إلى
كل مكان .. بعيداً عنك
أفراح وكرنفالات
روحي وقلبي
ابتسامات فجري
لا تغيب .. لا تتوقف
كدماء الشمس
تمنحني كل يوم
حياة جديدة..
أمل بهي اخضر
كروح سنبلة ترقص
على إيقاع النور والماء
تغني تحت زخات
مطر..
هنا وهناك
فوق أجنحة هذه
الفراشة التي اتخذت
كفي بيتاً لها
منذ آلاف السنين
في شفتي هذه
الوردة الغريبة..
التي تتحسس قلبي
بصمت وكبرياء

سطور

(تجليات الموت في شعر المتنبي) تعالي الأنا وانعدام الآخر

سامر إسماعيل

يحضر موضوع الموت في شعر المتنبي حضوراً شاعرياً عميقاً يخترق حدود الزمن والنسبية مستبقاً حركات العصر الذي قدر له أن يعيشه موقداً جذوة شعرية شديدة الاضطرام لتصبح قصائد أبي الطيب بؤرة نصية متجددة وخصبة تمتلك الكثير من اللمحات الحداثية المنفتحة على أكثر من قراءة وتأويل حيث يقتضي البحث عن تجليات الموت في قصائد المتنبي دراسة الجانب الحيوي من وجود الشاعر لاستجلاء مظاهر العدمية في نصوصه.

تذهب الباحثة التونسية بهاء بن نوار في كتابها (تجليات الموت في شعر المتنبي) إلى اعتماد منهج وصفي تحليلي يطمح إلى استقراء شفرات النص الداخلية عبر مقاربة إشاراته الجوهرية معولة في ذلك على عوامل التناقض والافتراق داخل أشعار المتنبي إضافة إلى تجليات الموت الإنسانية المتجذرة في أعماق وجوديته اللافتة في تناول شؤون الدهر وتصاريفه.

ويتناول الفصل الأول من الكتاب المعنون بـ(الشاعر والموت) أبرز ما تعرض له المتنبي في حياته من مواقف وملامح عدمية توزعت على ثلاث حركات متتالية أولها حركة بدائية افتتاحية ذات حضور باهت لشعر المديح امتدت من طفولة الشاعر إلى حين إقامته في أنطاكية في حين تناقش الحركة الثانية حضور المديح الصارخ في نصوص المتنبي توزعت في مراحل عدة من إقامته في كل من حلب ومصر وبلاد فارس تبين فيه المؤلفة الحس العدمي شديد الاحتدام في شخصيته الإشكالية وصولاً إلى الحركة الثالثة التي خصصتها الكاتبة لمصرع المتنبي ونهايته الدراماتيكية.

وتضمن الفصل الثاني مدخلاً آخر للبحث في شعر (مالئ الدنيا وشاغل الناس) كان تحت عنوان (الموت من خلال تصعيد القوة) مستجليةً حس الموت من خلال نصوص الشاعر بشكل تصاعدي متعال موزعةً هذا الجزء على ثلاثة أبواب تكلمت فيها عن تضخم الأنا وموت الآخر.

وتتحدث بن نوار في كتابها الشيق عن مفهوم الإنسان الأعلى في أشعار صاحب الخيل والليل والبيداء تعرفني ناهلة من معين المتنبي الشعري عبر تجسيده لشخصية الممدوح في قصائده لتطل الكاتبة على أبعاد جديدة من شخصية الشاعر وفهمه الخاص لحركة البشر وأهوائهم وعاداتهم وسبر دواخلهم.

وتحت عنوان (النفس الملحمي) كشفت الناقدة البعد الملحمي في بعض قصائد المتنبي ولاسيما عندما يصف الشاعر حروب ممدوحيه ومعاركهم الضارية مع أعدائهم.

وحمل الفصل الثالث من الكتاب عنوان (ثنائيات الموت) الذي خصصته الكاتبة لاستجلاء تمظهرات العدم بشكل ثنائي يحضر فيه الموت حضوراً انشطارياً في أشعار المتنبي موزعةً بحثها هنا بين عدة ثنائيات كان أهمها ثنائية (اللامعقول والمعقول) وثنائية (السلب والإيجاب) إضافةً لثنائية (التسليم والرفض).

كما خصصت بن نوار الفصل الرابع من الكتاب لدراسة تجليات الموت في شعر المتنبي من خلال موقعها في بنية القصيدة مقسمة ذلك إلى ثلاثة مباحث كان الأول لمعاينة الموت مقتحماً بدايات النصوص وذلك لاستجلاء دلالات الموت من خلال مطالع بعض القصائد أما الثاني فكان لدراسة بنى القصيدة الداخلية لدى الشاعر ومقاربتها مع السياق الخارجي للنص لتختم الفصل الرابع ببحث الموت كخواتم ونهايات في نصوص المتنبي.

وتخلص الناقدة في نهاية بحثها إلى حقائق مهمة أبرزها أن تجربة المتنبي مع الموت تزدوج وتتفرع إلى شقين أحدهما واقعي تجلت فيه التجربة من خلال حياة الشاعر والثاني حلمي بدت فيه خارقة ومدهشة إلا أن الموت بدا محاصراً للمتنبي في أغلب مراحل حياته حيث تبدت هذه التجربة من علاقته مع الموت مكانياً عن طريق الارتحال والتبرؤ من كل إطار وحيز مكاني إضافةً إلى موت ذات الشاعر نفسها ليتراءى الموت في قصائده ككائن شديد الإطلالة تقتتل فيه تضاريس المكان ليجعل لقاء الحبيبة معادلاً للحياة بينما يجعل فراقها معادلاً للعدم.

يذكر أن كتاب (تجليات الموت في شعر المتنبي) يقع في 322 صفحة من القطع المتوسط وهو صادر حديثاً عن دار كنعان للدراسات والنشر والخدمات الإعلامية بدمشق.

منتصف العام الحالي ..مهرجان سينمائي للهواة في عدن

عدن/ صدام الكمالي:

من المقرر أن يطلق مركز جدارية للتصوير والتوثيق الفني والإعلامي، منتصف العام الجاري 2012م (مهرجان عدن السينمائي الأول للهواة) وتقوم اللجنة المنظمة حالياً بإعداد التصور النهائي للمهرجان.وقال رئيس اللجنة التنظيمية- ياسر عبدالباقي، إنهم يهدفون من خلال إطلاق هذا المهرجان إلى تنشيط دور السينما في مدينة عدن خاصة واليمن ككل، وإعادة تاريخها الثقافي والفني .

وأضاف:(من المقرر أن يعرض في المهرجان مجموعة من الأفلام اليمنية القصيرة والتي لا تزيد على 25 دقيقة، وكانت قد صورت خلال السنتين الماضيتين، وستوزع جوائز تقديرية لأفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل كاتب سيناريو وأفضل مونتاج وغيرها من الجوائز التشجيعية).

وأعتبر عبدالباقي المهرجان فرصة جيدة لكل المخرجين والممثلين الهواة لعرض أفلامهم للجمهور، مشيراً إلى أن المهرجان سيكون تقليداً سنوياً في محافظة عدن، وبأن المشاركة في هذا المهرجان ستكون مفتوحة للجميع ولن تقتصر على فئة معينة .

يشار إلى أن مركز (جدارية) كان قد تأسس منذ أكثر من عامين في عدن، وقد صور واخرج مجموعة من الأفلام الوثائقية والأغاني المصورة، وانتهى مؤخرا من تصوير فيلم قصير .

همس حائر

فاطمة رشاد

لست وحدك في الحياة
لست في الفرح غريباً
جرب أن تعيش الأفراح ستجد أنك في عالم آخر
كثيراً ماقلت لك :
الحياة تمنحنا روعتها حين ندخل إلى قلب الجمال
.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

التحصين يزرع الأمل ويرسي الوقاية المتينة، لتبقى الابتسامة ويستأصل الشلل

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال – الجولة الثانية، من منزل إلى منزل لجميع الأطفال دون سن الخامسة، في الفترة (9 - 11 يناير 2012م).